

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[63] أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وان عليا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لاحد ينكح فيه النساء الا علي وذريته، فمن ساءه ههنا - وأوماً بيده نحو الشام (1). ان عليا أخو النبي صلى الله عليه وآله 62 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أكثر من ستة طرق فمنها عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده ان النبي (ص) آخى بين الناس وترك عليا عليه السلام حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركني؟ قال: ولم تراني تركتك؟ إنما تركتك لنفسى، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب (2). 63 وروى أحمد بن حنبل أيضا عن زيد بن أبي أوفى من طريقين قال: قال رسول الله (ص) لعلي عليه السلام: والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك إلا لنفسى، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدى، وأنت أخي ووارثي (3). تمام الخبر، 64 - وروى أحمد بن حنبل وابن المغازلي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله: مكتوب على باب الجنة " محمد _____ (1) المناقب: 253 - 255 والعمدة: 91، وكشف الغمة: 1 / 331 - 332، والبحار: 39 / 31 - 32. (2) الطبري في الرياض النضرة عن مناقب أحمد بن حنبل: 2 / 168. (3) ابن شهر آشوب في المناقب عن أحمد بن حنبل: 2 / 186. _____